Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسعيد السعداء كان يطلق قديمًا على خانقاه، ويحمل هذا الاسم الآن مسجد أثرى بشارع الجمالية قبل باب النصر.

وفى «حسن المحاضرة» للسيوطى أن هذه الخانقاه كانت دارًا لسعيد السعداء «قنبر» ويقال له: «عنبر» عتيق الخليفة المستنصر، فلما استبد الناصر صلاح الدين بن أيوب بالأمر، وقفها على الصوفية فى سنة تسع وستين وخمسمائة وأجرى عليهم فيها الأرزاق وهى أول خانقاه عملت بديار مصر، ونعت شيخها بشيخ الشيوخ(١).

من يُطلق عليه «ابن هشام»

أُطلق «ابن هشام» على جماعة كثيرة وعتهم بُغية الوعاة للعلامة السيوطى واشتهر من بينهم عدد من العلماء.

أولهم: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى، وهو نحوى بصرى نزل مصر، ويذكر اسمه مقرونًا بالسيرة النبوية، وهى ليست له، وإنما هى لابن إسحق، ولعبد الملك ابن هشام فضل تهذيبها؛ فلذلك نسبت إليه، وتوفى «سنة ٢١٨ هجرية» (٢).

ثانيهم: محمد بن يحيى بن هشام الخضراوى أبو عبد الله الأنصارى الخزرجى، ويقال له ابن هشام الأندلسى، وهو من أهل الجزيرة الخضراء بالأندلس، وكان رأسًا فى العربية أخذها عن ابن خروف.

ومن تلاميذه الشلوبين، ولد «سنة ٥٧٥ هجرية»، وتوفى «سنة ٦٤٦ هجرية» بتونس، وقد أكثر المترجم له من النقل عنه فى مؤلفاته ولاسيما «المغنى».

ثالثهم: محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام أبو عبد الله الفهرى ويعرف بابن الشواس، أخذ النحو عن الجزولى، وتوفى «سنة ٦١٩ هجرية» (٣).

رابعهم: قال عنه السيوطى فى فهرس «بغية الوعاة»: «لم أعثر له على ترجمة»(*)، ولقد رأيت فى هذا الكتاب ترجمة منقولة عن تاريخ غرناطة لطالب عفيف اسمه أحمد بن أحمد بن هشام السلمى قال عنه صاحب التاريخ

---

(١) حسن المحاضرة ٢ : ١٤٣، خانقاه سعيد السعداء.

(٢) بغية الوعاة ص ٣١٥، ودائرة المعارف الإسلامية ص ٢٩٧، وحسن المحاضرة ١:٢٢٨ .

(٣) بغية الوعاة ص ١٢ .

(*) نص عبارة السيوطى «بياض فى الأصل» وقد اخترت لها العبارة المسطرة أعلاه.